

٤) شرح رسالة أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى

// المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فهذا هو المجلس الرابع من مجالس شرحنا لرسالة اصول السنة للامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى وقفنا على قوله رحمه الله في بيان اصل تابع لمسألة الايمان باليوم الاخر وهو - [00:00:17](#)

قوله والايمن بعذاب القبر اي ان هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة الايمان بعذاب القبر يتضمن عدة امور. الاول ان هذا القبر اما ان يكون فيه الانسان معذبا وهو في عالم البرزخ - [00:00:38](#)

كما قال جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون واما ان يكون البرزخ نعيما بالنسبة لاهل الايمان والطاعة والصلاح كما جاء في حديث البراء ابن عازب فيقال للمؤمن نم نومة العروس - [00:01:00](#)

فهو يكون في هناء كما يكون العروس في هناء ويكون نائما حتى يوم البعث ويتضمن الايمان بعذاب القبر ايمان فتنة القبر وهو سؤال الملكين من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - [00:01:23](#)

واهل السنة والجماعة يؤمنون بما يتعلق بعذاب القبر وبنعيم القبر دون ان يدخلوا في هذه الكيفيات لماذا لا يدخلون في هذه الكيفيات؟ لانها مسائل غيبية لا يمكن ان تقاس على المسائل المشاهدة العينية - [00:01:44](#)

والقاعدة العقلية ان امور الغيب لا تقاس بالعقول وعالم البرزخ غيب بالنسبة الينا لولا ما جاء من الاخبار في ذكرها والخبر عنه قال الله عز وجل عن قوم نوح مما خطيئاتهم - [00:02:09](#)

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ورتب الله عز وجل على غرقهم ادخالهم النار واصلح من هذا قول الله عز وجل عن فرعون واله واتباعه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:02:32](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فالقرآن مليء بنعيم وبعذاب يكون في عالم البرزخ واما الحديث في ذلك فهي متواترة كتواتر احاديث الحوض واحاديث الشفاعة واحاديث الميزان ومن هذه الاحاديث التي تدل على - [00:02:59](#)

ان هناك في عالم البرزخ عذابا نذكر حديثين الاول ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج من عذاب المعذبين والثاني اننا في تشهدنا الاخير نقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم - [00:03:31](#)

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ولم ينكر عذاب القبر الا المعتزلة برمتهم وبعض الخوارج وزعموا ان هذه المسائل المتعلقة بغيب البرزخ مخالفة لعقولهم فنقول لهم ان كانت مخالفة لعقولكم - [00:03:58](#)

فهي ليست مخالفة لعقولنا اي نعم تحاروا فيها العقول لكنها ليست من محالات العقول قال الامام رحمه الله والايمن بعذاب القبر فان قال قائل فلما ذكر عذاب القبر ولم يذكر نعيمة. مع ان - [00:04:31](#)

الايمان واجب بالامرين الجواب في ذلك ان اكثر ما يكون في عذاب في القبر العذاب فان كثيرا من المسلمين فضلا عن الكافرين مبتلون بالعذاب وهذا من رحمة الله عز وجل انه سبحانه يخفف - [00:04:56](#)

على عباده المسلمين فيبتليهم بعذاب البرزخ وهو دون عذاب الاخرة كما جاء في تفسير قوله جل وعلا بالعذاب الادنى انه عذاب

البرزخ واما النعيم فهو تبع وقليل. وانما هو لاهل السابقين - [00:05:23](#)

ولاهل الايمان الواجب قال رحمه الله بعذاب القبر اضيف العذاب الى القبر مع انه متعلق بعالم البرزخ بمعنى لو ان انسانا لم يقبر اكلته الاسماك او احترق فصار رمادا او ناشته الطيور فتقسمت اجزأؤه - [00:05:51](#)

في بطون الطيور والسباع فانه ايضا يشمله النعيم او العذاب فلماذا اذا اضيف الى القبر ولم يظف ولم يقل عذاب البرزخ اولا لان النصوص في ذكر القبر اكثر من البرزخ. والبرزخ جاء ذكره - [00:06:17](#)

في قوله جل وعلا في سورة المؤمنون ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون سانيا ان هذه الاضافة من باب الاغلبية فان اكثر الناس واغلبهم يقبرون ويدفنون والقلة منهم من لا يقبر - [00:06:39](#)

اما لكونه قد اكلته السباع او احرق فصار مادا او تفتت اجزأؤه في البحر فصار في بطون الحيتان اذا عذاب القبر من باب اضافة الشيء الى اغلبه والا فهو عذاب البرزخ - [00:07:04](#)

و هذا العذاب وفتنة القبر اعني سؤال الملكين ونعيم القبر متعلق بالبرزخ لا بالقبر لكن بعض احكامه متعلق بالدفن فان لم يوجد الدفن فان الاحكام لا تتخلف ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داوود والترمذي من حديث البراء بن عازب وغيرهما -

[00:07:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا كان العبد الكافر او الفاجر او المنافق قبر جاءه ملكان فيسألانه من ربه ما دينك؟ النبي. وفي رواية اذا تولى عنه اصحابه - [00:08:03](#)

وهو يسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقعدان فيجلسان في روايات ويقولان له من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك اذا لو ان انسان لم يقبر لا يعني انه لا يسأل بل يسأل - [00:08:26](#)

لكن ها هنا مسألة عظيمة وهي ان عذاب القبر شيء وظمة القبر شيء اخر فضمت القبر قد تكون ظمة الام الحنون لولدها كظمة الارض لسعد ابن معاذ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للقبر ظمة - [00:08:45](#)

لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته وهذه الظمة فسر بتفسيرين الاول ظمة طيق القبر فان الانسان يدفن في اقل من نصف متر عرضا - [00:09:16](#)

وفي طول متر والى مترين بحسب طوله ثم يوضع عليه اللبئات ثم يهال عليه التراب فلا ريب انه يحصل له ظمة الارض وهذا تفسير صحيح ويشهد له الواقع والثاني ان المقصود بالظمة - [00:09:39](#)

ظمة امي لولدها العاق حينما تكون غاضبة عنه وهذه ظمة الارض للكافر والمنافق وضمت الام الحنون للابن البار الغائب عنها. وهذه ظمة الارض للمؤمن قال رحمه الله وان هذه الامة - [00:10:08](#)

تفتن في قبورها. هذه من اصول الايمان ان هذه الامة تفتن في قبورها وليس هناك خلاف بين اهل السنة والجماعة ان الامة تفتن في قبورها اذا ائبن الخلاف الخلاف هل غير الامة تفتن او لا - [00:10:36](#)

فهي مسألة تابعة للاولى واصول مسائل الاعتقاد لا خلاف فيها فقد قال جمع من اهل العلم وهو الصواب ان هذا السؤال من منكر ونكير في القبر هو عام للمسلمين واهل الكتاب وغيرهم - [00:11:01](#)

وان هذه الامة تفتن في قبورها فان قال قائل فما وجه تخصيص هذه الامة قلنا الامة ها هنا عامة تشمل امة الاستجابة وهم المسلمون وتشمل امة الدعوة وهم غير المسلمين. تفتن في قبورها - [00:11:25](#)

ومما يدل على عموم سؤال الناس في القبر ان المنافق او المشرك او الكافر يسأل من ربك كما في حديث البراء ابن عازب فيقول ها ها لا ادري عيادا بالله من ذلك - [00:11:51](#)

قال وتساءل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه هي اسئلة ثلاث وهذا من فضل الله وكرمه وجوده وهو ذو الفضل العظيم لا سيما بهذه الامة المرحومة الضعيفة فانه سبحانه قدم الاسئلة - [00:12:13](#)

حتى نتى حيننا وننتهياً ونستعد للجواب وذلك بالعمل ما هي هذه الاسئلة التي نسأل عنها في هذا الامتحان البرزخي من ربك؟ هو

السؤال الاول من نبيك وهو السؤال الثاني ما دينك وهو السؤال الثاني - [00:12:38](#)

والامام رحمه الله قدم السؤال عن الايمان والاسلام لانه جاء في بعض الروايات ما دينك؟ من ربك؟ من نبيك وهنا المقصود بما دينك؟
اي باي شئ كنت تتدين وتتقرب الى الله - [00:13:04](#)

بالاسلام والايمان الذي ارسل الله به الرسل وانزل الله به الكتب ولى بالبدع والخرافات والشركيات من ربك؟ اي الذي كنت تعبد؟ فهنا
سؤال عن الربوبية والمقصود به مقتضاه ما هو مقتضى الربوبية - [00:13:23](#)

الالوهية ولذلك جاء ان المؤمن يقول في الجواب مم. ربي الله فيذكر في خبره الربوبية يذكر في مبتدأ كلامه الربوبية ويورد في خبره
الالوهية ربي الله فدل على ان المقصود به ومن ربك - [00:13:44](#)

اي من الذي رباك فكتبت تعبدته فجاء الجواب من المؤمن كما في حديث البراء ابن عازب ربي الله ربي الله قال ومن نبيك فيقول
المؤمن نبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

وهنا اذا سئل ما دينك ديني الاسلام قد يظن الناس ان جواب هذه الاسئلة يسيرة وسهلة لكنها والله عسيرة على من لم يعمل ولم
يوفقه الله ويسيرة على من عمل ونال - [00:14:33](#)

رحمة الله وفضله ورحمة الله قريبا قريب من المحسنين ولهذا ينبغي على الانسان ان يعمل فلا يعبد الا الله ويعبد الله بالاسلام ويعبد
الله بهدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك ومع الاسف ان بعض المنتسبين الى الاسلام يعرف اسماء اللاحقين واللاهين والفنانين ولو سألته عن اسم
نبيه لربما ما عرف منه الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

وعلى الاقل ينبغي الانسان يعرف انه محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية
اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام قال ويأتيه منكر ونكير - [00:15:44](#)

بالنسبة لترتيب ما سيكون في عالم البرزخ من كونه اولا يأتيه منكر ونكير ثانيا يسأل من ربك من نبيك؟ ما دينك ثالثا يعطى ثمرة
الجواب فان كان الجواب سديدا كانت الثمرة - [00:16:06](#)

انه ينظر من فتحة كروزنة في القبر الى مقامه في الجنة فيستعجل الدخول ويقول ربي اقم الساعة كي ما اذهب الى اهلي وداري
فيأتيه عمله الصالح ويقول له نم نومة العروس فوالله ما كنت - [00:16:36](#)

الا سريعا في طاعة الله بطيئا في معصية الله واما اذا كان غير ذلك فانه عيانا بالله يأتيه عمله بعد سؤال منكر ونكير ويقول والله ما
كنت الا بطيئا في طاعة الله سريعا في معصية الله - [00:17:01](#)

فيفتح له فتحة الى النار فيأتيه من حرها ولهيبها ويرى مقامه في النار مع انه في عذاب في البرزخ لكنه لما يرى من عالم الآخرة من
العذاب يرى انه في عافية وانه في خير ولهذا ماذا يقول الكافر والمنافق؟ يقول ربي لا تقم الساعة - [00:17:27](#)

مع انه في عذاب لكنه بالنسبة الى ما يرى اهون كما ان العذاب الدنيوي مهما كان فهو اهون من العذاب الآخروي والعذاب البرزخي
اهون من العذاب الآخروي ولهذا قال جل وعلا - [00:17:55](#)

عن فرعون واتباعه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون ايش اشد الاذى وصار ابغ وقال جل وعلا
في سورة السجدة ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون - [00:18:17](#)

العذاب الادنى عذاب الدنيا والعذاب الاكبر عذاب الآخرة اذا عذاب الله اصغر واكبر قال ويأتيه منكر ونكير. والصحيح من اقوال علماء
الاعتقاد ان منكر ونكير ملكان. وهذا بالاجماع لكن اختلفوا هل منكر ونكير؟ اسمعني او وصفان - [00:18:43](#)

فمن قال انهما اسمان لملك ان منكر ونكير اسمان لملكين فانه لا ينفي الوصفية منكر يعني شديد النكارة اسم مفعول من النكر ونكير
فعيل ايضا بمعنى مفعول وذلك لشدة غلظتهما ولشدة قوتهما ولغرابة شكلهما كما جاء في احاديث لكنها - [00:19:16](#)

لا تصح ومن اهل العلم من قال ان منكر ونكير اسمان من اسماء آآ من آآ اسماء الملائكة الذين وصفاني من اوصاف الملائكة الذين
يأتون ويسألون الانسان في القبر قال الامام رحمه الله - [00:19:51](#)

كيف شاء الله عز وجل يعني هذه المسألة لا ندخل فيها كيف؟ لأنها غي الغيب لا يقال فيها كيف لكن ينظر هل صح الخبر او لا فاذا صح الخبر وثبت قلنا به - [00:20:13](#)

لان مسائل الغيب لا يمكن ثبوتها الا بايش الا بالخبر قال وكيف اراد والايمان به والتصديق به اي كيف اراد الله عز وجل فانه سيقم هذا العذاب البرزخي ويقيم هذه الفتنة البرزخية - [00:20:34](#)

فان قال قائل فان الابتلاء انما يكون في الدنيا فلماذا تكون هناك ابتلاء وفتنة في البرزخ؟ الجواب ان فتنة البرزخ هو من باب السؤال وتقرير المسؤولين على الادراك او على عدم الادراك - [00:20:58](#)

مثل ما يقال يوم القيامة لن تزولا قدم عبد حتى يسأل عن اربع هذا السؤال ليس اختبارا وانما هو للتقرير هل العبد قام بهذه الامور الاربعة فيقر على ذلك ويقر - [00:21:20](#)

او فرط في هذه الامور الاربعة فيقر على نفسه ويوبخ على ذلك عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسب وفيهما انفقه وعن عمره وعن علمه ماذا عمل به - [00:21:40](#)

قال والايمان به والتصديق به. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة قال رحمه الله والايمان بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من اصول الاعتقاد الايمان والاقرار بان النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعات - [00:22:01](#)

والشفاعات الخاصة بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم هي ثلاثة حسب علمي القاصر لم ينكرها احد الشفاعة الاولى هي الشفاعة لاقامة الحساب يوم القيامة وهو المقام المحمود على قول جمع من الشراح - [00:22:26](#)

وهي الدرجة الرفيعة والوسيلة الشفاعة الثانية الشفاعة في اهل الجنة ان يدخلوها وهذه لم ينكرها حسب علمي احد من فرق الملة فهو اول من يفتح باب الجنة صلوات ربي وسلامه عليه ورزقنا الله شفاعته - [00:22:55](#)

الثانية الثالثة عفوا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في عم ابي طالب في ان يخفف الله عنه العذاب يوم القيامة وهذه لم يثبتها المعتزلة هذه ثلاث شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بها وبخصوصيتها - [00:23:24](#)

ولذلك ادم وابراهيم او ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى هؤلاء الخمس كلهم لا يتقدمون للشفاعة العظمى للمقام المحمود للدرجة الرفيعة والوسيلة ويتقدم النبي صلى الله عليه وسلم بما وعده الله تبارك وتعالى فيشفع عند ربه فيقيم الله الحساب - [00:23:48](#)

اما الانواع الثاني من انواع الشفاعات فقال الامام رحمه الله ويقوم يخرجون من النار بعدما احترقوه وصاروا فحما ويؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وكما شاء. انما هو الايمان به والتصديق به - [00:24:17](#)

هذا نوع من انواع الشفاعات التي جلتها وعظمها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى ثبت عنه في احاديث صحيحة في السنن وغيرها وجبت شفاعتي او حقت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:24:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الكبائر وهذه الشفاعات التي هي له ولغيره من الشافعين لان هناك شفاء شافعين الدليل قول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي اذا هناك شافعي - [00:25:03](#)

ومن هم الشفعاء هم الصديق وهم الانبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحون واختلف في معنى الصديقين فقول العلماء وقيل الصديقية مرتبة فوق الصلاة هؤلاء كلهم يشفعون لهم نصيب في هذه الانواع من الشفاعة. ما هي - [00:25:22](#)

غير الثلاثة الخاصة نظيف الان يقول الرابعة وهي عامة الشفاعة الرابعة من الشفاعات الشفاعة لا قوام استوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة والا يدخلوا النار الخامسة الشفاعة لا قوام ثقلت سيئاتهم واستحقوا دخول النار - [00:25:47](#)

في ان لا يدخلوها وهذه ثابتة وهذه ثابتة ولهذا النوع ثابت حتى للشفعاء من اعمال العبد الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما صيامك وقرائك تشفع لك يوم القيامة صدقتك تشفع لك يوم القيامة - [00:26:17](#)

السادسة الشفاعة لا قوام من اهل الاسلام من اهل التوحيد دخلوا النار في ان يخرجوا منها وهؤلاء الذين يخرجون من النار بعدما دخلوها الوان واشكال فبعضهم يخرج بعد الدخول وبعضهم يخرج بعد الدخول بازملة مديدة - [00:26:42](#)

وهذا النوع من الشفاعات انكرتها المعتزلة جملة وتفصيلا هذا النوع السادس النوع السابع من الشفاعات الشفاعة لرفعة درجات اناس

في الجنة الشفاعة لرفعة درجات اناس في الجنة واصله في القرآن - [00:27:10](#)

اين بقوله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء فاذا كان الانسان في درجة عالية في الجنة نسأل الله لنا ولكم الفردوس من فضله - [00:27:36](#)

وكان له بنون وبنات دون ذلك في المقام في من اهل الجنة فانهم يرتفعون اليه هناك شفاعة اخرى وهي من باب الدعاء وهو ان يأتي احد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي فيقول يا رسول الله ادعوا الله لي واشفع لي - [00:27:57](#)

فيدعو النبي صلى الله عليه وسلم له ويشفع له عند الله فيقبل الله شفاعته مثل دعائه وشفاعته لعكاشة ابن محصن ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا النوع من الشفاعات قد كان من السلف - [00:28:19](#)

من يطلبه ممن يتوسم فيه ان يكون من اهل الشفاعة فكان احدهم يقول لي الصالحين ان دخلت الجنة فلا تنسى ان تشفع لي ويقول لمن هو مقبل على القتال في سبيل الله - [00:28:36](#)

وربما آآ يكون الموضع موضع هلكة وقتل يقول ان مت في سبيل الله فان فلا تنسى ان تشفع لي فان الشهيد يشفع لسبعين من اهله هذه كلها يثبتها اهل السنة - [00:28:57](#)

والجماعة خلافا للمعتزلة. اذا وبقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا. كيف يخرجون بشفاعة الشافعين طيب اذا كان هناك اناس من الموحدين لم يعرفهم الا رب العالمين. من يشفع لهم لا احد لكن رب العالمين يعلمهم - [00:29:14](#)

فيخرجه. وعلى هذا يحكى الحديث قال شفعت الانبياء وشفاعة المرسلون شفاعة الصالحون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار لاناس لم يعملوا خيرا قط ويخرجون فيلقون في نهر الحياة - [00:29:37](#)

ثم يدخلون الجنة ما معنى لم يعملوا خيرا قط؟ اي لم يعملوا خيرا قط يستوجب لهم شفاعة الشافعين او يستوجب لهم دخول الجنة الان والا هم مسلمون قال وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. هذا النهر - [00:29:57](#)

قيل ان اسمه نهر الحياة او نهر الحياء يجوز هذا وهذا وهو من انهار الجنة فان انهار الجنة جنة متعددة منها نهر جيحوه وسيحون والنيل والفرات والكوثر ونهر الحياة ونهر من لبن - [00:30:21](#)

ونهر من غسل ونهر من خمر لذة للشاربين كم صار المجموع الان تسعة انهار في الجنة قال فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق - [00:30:49](#)

لا ندخل بعقولنا وننكر هذه الاشياء المتواترة لان الشفاعة ها وانواعها فيها احاديث متواترة وادلة قاطعة. فان قال قائل فان الله قال فما تنفعهم شفاعة الشافعي نقول هذه في حق من لا يستحق الشفاعة - [00:31:11](#)

من الذي لا يستحق الشفاء الذي مات على الكفر او مات على الشرك واما قوله جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى اذا هذه اية نص في ثبوت ايش الشفاعة - [00:31:31](#)

قال من ذا الذي يشفع عنده الا ها الا ايش باذنه اذا اثبت الشفاعة باذن الله ولا لا اذا هذه نثبتها ولا ننكرها هذه مسائل واضحة جاءت في كتاب الله. ولا يجوز ان نضرب الايات بعضها ببعض - [00:31:47](#)

وننكر الشفاعة جملة وتفصيلا او نثبت الشفاعة جملة وتفصيلا نقول الشفاعة ثابتة بشرطين ما هما؟ الشرط الاول رضا الله عن الشافع في ان يكون من اهل الشفاعة ورضا الله عن المشفوع في ان يكون من المسلمين الموحدين - [00:32:05](#)

والثاني اذن الله للشافع في ان يتكلم وفي ان يشفع وفي من يشفع فليس الامر عند الله كالامر عند الملوك. الشافعي يتكلم فيمن شاء ها ويتكلم متى شاء لان الملك يهابه ويخافه مثلا - [00:32:27](#)

الله لا يهاب احدا ولا يخاف احدا سبحانه وتعالى قال رحمه الله والايمن بان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت فيه والايمن بان ذلك هذه المسألة ايضا تابعة لمسألة الايمان باليوم الاخر - [00:32:47](#)

فهي من مسائل الركن الخامس من اركان الايمان باليوم الاخر. وهي من اشراط الساعة اشراط الساعة كلها الصغرى والكبرى كلها داخلة في الايمان باليوم الاخر ومن اشراط الساعة الكبرى - [00:33:08](#)

خروج المسيح الدجال وهو من ذرية ادم وهو من ذرية ادم وخروجه يكون قبل نزول المسيح فيخرج اولاً في خرجة يدعي فيها الصلاح ثم يخرج في خراسان يدعي النبوة ثم - [00:33:27](#)

تكون له يكون له الظهور في اصفهان ويدعي فيه اللوهية وله عين واحدة وعينه الاخرى ممسوحة وعينه الواحدة الموجودة كانها عنبة طافية خارجة عن موقعها كانها تسقط من قرّة العين - [00:33:48](#)

قال خارج مكتوب بين عينيه كافر. يعني على جبينه مكتوب كما في ريعني خطوط الجبين على شكل الكاف والفاء والراء وقال بعض العلماء بل مكتوب كفر لا يراه الا المؤمن - [00:34:13](#)

ويقرأه كل مؤمن كان قارئاً او كان غير قارئ قال والاحاديث التي جاءت فيه اي في وصفه وفي خروجه متواترة لا يجوز انكارها وقد الف شيخنا عبد المحسن العباد البدر نفع الله به العباد والبلاد - [00:34:35](#)

رسالة في اثبات اه خروج المسيح الدجال وثبوت المهدي ردا على من انكر خروج المهدي. طبعا المقصود بالمهدي هنا ليس المهدي المنتظر الذي ينتظره بعض الطوائف لا اهل السنة ليس عندهم مهدي منتقى - [00:34:55](#)

وانما عندهم مهد وهذا المهدي يكون في اخر الزمان اه معه وفي زمانه يظهر الدجال ثم مع ظهور الدجال وقد جاء في احاديث كثيرة متواترة ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله بباب لدن. ينزل من السماء الدنيا - [00:35:16](#)

فانه في السماء الدنيا والدليل على نزوله من القرآن وانه ها؟ لعلم للساعة فلا تنترن بها واتبعوه لعلم اي نزوله علم بقرب قيام الساعة وجاء ايضا في قراءة صحيحة وانه لعلم للساعة - [00:35:40](#)

فلا تمترن بها واتبعوه وقال جل وعلا وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته طيب وقبل موتهم كانوا يريدون القبض عليه وصلبه فرفعه الله فكيف يؤمنون به؟ معناته انه ينزل فيؤمنن به كل كتابي - [00:36:08](#)

والا فالقتل يكون نصيبه على يد المسيح عليه السلام فينزل عيسى ابن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق والمسلمون في صلاة الصبح وجعل النبي صلى الله عليه وسلم له امارات حتى لا يدعي احد انه المسيح الدجال. ما هي اماراته وعلاماته؟ اولاً - [00:36:32](#)

انه ينزل على المنارة في شرقي دمشق ثانياً ينزل وقت صلاة الصبح والناس ينظرون اليه ثالثاً انه اول ما يبدأ يصلي خلف المهدي ثم يتقدم المسلمين ويكون الناس تبعاً له لانه نبي - [00:36:55](#)

ثم يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل الجزية. فهذه علاماته ومن ادعى انه المهدي انه ومن ادعى انه عيسى من دون هذه الامور فهو دجال من الدجالة فيخرج مع المسلمين بعد صلاة الصبح الى بيت المقدس - [00:37:23](#)

حيث حيث يحاصر الدجال المسلمين في بيت المقدس واهل بيت المقدس مرابطون في بيت المقدس في السور مرابطون واليهود مع الدجال فلما يسمع الدجال به يخشى على نفسه فيفر الى باب لدن - [00:37:46](#)

في منطقة في القدس ويدركه المسيح عيسى عليه السلام يدرك مسيح الهداية مسيح الضلالة ومعهم رمح فيظربه فيموت ومعهم رمح فيظربه فيموت وبعد ذلك اه يتولى عيسى عليه السلام امر المسلمين ويكون بعد ذلك ينحاز بمن معه من المؤمنين الى جبل الطور ثم يخرج - [00:38:11](#)

يأجوج ومأجوج فيدعو عيسى عليه السلام ربه فيهلك الله يأجوج ومأجوج ثم يخرج عيسى ومن معه من المؤمنين من اه الطور ومن مسجد الطور ومن حصن الطور الى المدينة. ثم يمكث في المدينة سبع سنين - [00:38:41](#)

من احسن ما يكون فيه عيش المسلمين ثم يموت عيسى عليه السلام ويدفنه المسلمين المسلمون ويصلون عليه. نكتفي بهذا القدر والله نسأل عن ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله رب العالمين - [00:39:01](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:21](#)